

وَحَرْفٌ كَتُوبٍ تَحْتِ نِوَالٍ وَلَمْ يَكُنْ
فَرِيضَةً أَحْوَالٍ أَلْمَعُ فَرُطَهَا
أَذَا مَنطَهَا فَبَيْتُهُ بَعْدَ قُنْتِهِ
تَقْلِيدُ أَعْرَافِ الْحَوَالِي فِي
وَبَرَفِضَةٍ انْضَارُكَ مِنَ الطَّبِيقِ تَوَكُّرُ
عَبْدٌ تَحْتِ نِوَالٍ بِحَيْثُ يَتَهَوَّلُوا
وَقَدْ نَمَّ الْجَادِيْنَ بِهَامِنٍ نَشِيْمَهَا
نَا نَا كَوْنِي مَعْرُوفٍ بِرِشَلِ حَيْثُ
يَسْتَجِبُهَا سَيَلًا حَلِيبٍ وَنَهْرِهِ
تَنَابُحِ أَرْمٍ تَتَّبَعِي تَبَعًا بِهِ
أَذَا سَرَبِ الْأَرْوِقِ مَا لَيْسَ بِهِ الْكَلْبُ
أَجَارَتْنَا أَنْ تَضَابِ دَارًا فَوْقَهَا
أَذَا حَمَلْتُكَ الْعَيْنِ أُوْدِي بِأَبِيهَا
حَكَتْ بِشَوَاكِرِ النَّوَالِ تَلِكُ إِلَى الْعَمَى
أَذَا مَا عَصَفْتُ حَلْمَ الْمَدَى فَأَعَادَهَا

امرأتى

أَمْرًا رُبِّي فِي حَمَلِ حِدِي رَكَدًا نَا
خَلِيئَانِي مَا يَجِيءُ نَحَارِي عَنِ الصَّبَا
وَلِي خَاطِفَةٌ عِنْدَ الْعِرَاقِ وَأَهْلِهِ
سَلَا عَلَمَا الْجَانِبِيْنَ وَفَنِيْبُهُ
اعْتَدِبُهُمْ عِلْمَ لَمَلُوْا لَسَابِيْنَ
وَمَا رَأَى الْأَمْعَرِيْنَ مَعَشِرِ
وَمَا شَارَبِيْ الْأَلَدِيْنَ عَرَادِمَا
أَخَارِكِ دَانَ الْقَلَمِ كَمَنْ تَتَّقِيهِ
وَمَحِيْ إِذْ رَأَيْتَ صَدَّقَ تَحِيْبًا بِهَا
أَذَا حَجَّتْ خَيْلُ الْكَلَامِ فَاثَمَا
وَمَا أَذْهَلْتِي مِنْ وَدَادِكَ رَعِيَّةً
وَلَا فَنِيَّةً طَلَابِيَّةً عَا مَزِيَّةً
وَوَدَّ طَرَحْتَ حَوْلَ الْعِرَاقِ حَالَمَا
فَوَارِشَ طَعَانُونَ مَا نَالِقِنَا
وَكُلَّ حِمَا دَسَعَةَ الرُّقُصِ مَهْمَمِ

تَبَاخُلُ حَسَّ لَا يَلِيْمٌ بِهِ حَسْرَةٌ
فَوَلَا نَبَارِيْنَ فَيَلِيْمٌ لِرُكْبَانِ
فَانْ تَقْصِيْبًا فَاحْزَانِ أَحْوَالِ الشَّرْطِ
أَبْتَقُهَا حَسْرَةً مَفَارِقِهِمْ سَمْرُطِ
بِهِ الْوَكْبُ لَمْ تَعْرِفْ أَهْلًا كَيْفَ وَطِطِ
هَمُّ النَّاسِ لَا سَوَقَ الْعَوِيْرِ وَالشَّرْطِ
وَحَوْلًا حَسْرَةً أَوْ رَكَبَ الشَّرْطِ وَالشَّرْطِ
أَنْتِ دُونَ نَابِيْنَهَا الْقَهْرُ وَاللَّفْطِ
وَحَرْفُ الْمَنَابِيْهِ نَا وَدَهَا الشَّرْطِ
لِيُؤَيِّدَكَ بِقَامِنٍ أَعْيَاهَا الصَّطِ
وَكَيْفَ فِي أَمَا لَهَا جِلْمِ الْمَنْبَطِ
بِحَرْفِيْ نِيْدِ الْفَالْحِيْنَ وَالشَّرْطِ
الْحِيْنَ بَعْدَ الْعَوِيْرِ فَالْوَسَاعِ بِهَا تَقْطِ
مَعَالِيْمِيْ وَمَا فِي عَوَالِيْمِهِمْ وَحَرْطِ
وَحِجْرٍ بَيْنَانِ فَا نَشْتِ سَقِيْمِ